

الطبقات الكبرى

القاسم لها يعني الخلافة قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن سليمان بن قتة قال بعث معي عمر بن عبيد الله ألف دينار إلى عبد الله بن عمر والقاسم بن محمد فأتيت بن عمر وهو يغتسل في مستحم له فأخرج يده فصببها في يده فقال وصلته رحم لقد جاءتنا على حاجة فأتيت القاسم بن محمد فأبى أن يقبل فقالت امرأته إن كان القاسم بن محمد بن عمه فأنا ابنة عمته فأعطيها فأعطاه إياها قال أخبرنا عارم بن الفضل قال أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب قال رأيت على القاسم بن محمد قلنسوة من خز خضراء ورداء سابري له علم ملون مصبوغ بشيء من زعفران قال ويدع مائة ألف يتخلج في بقه منها شيء قال أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال سمعت سفيان ذكر القاسم بن محمد بن أبي بكر فذكر فضله ثم قال وكان ابنه عبد الرحمن بن القاسم له فضل قال سفيان فسمعهم عبد الرحمن وهم يكلمون أباه في شيء من صدقة كان وليها فقال والله إنكم لتكلمون رجلاً ما نال منها ثمرة قط قال يقول القاسم أي بني فيما تعلم قال أخبرنا قبيصة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد قال كان اختلاف أصحاب رسول الله رحمة للناس قال أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال رأيت القاسم بن محمد يأتي المسجد أول النهار فيصلّي ركعتين ثم يجلس بين الناس فيسألونه قال أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي أن القاسم بن محمد كان يأتي من بيته إلى المسجد فيصلّي ويقعد للناس ويقعدون إليه